المؤتمر الدولى السابع- العربى الحادى والعشرون للإقتصاد المنزلى
" الإقتصاد المنزلى والتنمية المستدامة ٢٠٣٠ "
١٥ ديسمبر ٢٠٢٠م

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فعالية برنامج تدريبي لتطوير أداء الخريجين لعمل مشروعات صغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة

نشوة عبد الرءوف توفيق – مروة عبد المنصف محمد الشحات
استاذ الملابس والنسيج – قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

الملخص : يعتبر التدريب أداة مهمة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ويعترف الباحثون وواضعو السياسات أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم لها دور كبير في الاقتصاد. وفى ظل اتفاقيات التجارة الحرة Free Trade agreements التى أفرزتها متطلبات العولمة الإقتصادية وتحرير التجارة العالمية فيوجد تحدى أمام المشروعات الصغيرة والمتوسطة أمام المنافسة فى السوق المحلى والخارجى. ومن منطلق هذا التحدى يهدف البحث إلى دراسة مدى فاعلية برنامج تدريبي لتطوير أداء الخريجين لعمل مشروعات صغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة، وتم اعداد برنامج تدريبى لتطوير اداء الخريجين للقدرة على عمل مشروعات صغير، وتم تصميم استماره لقياس مدى المام المتدرب بما يحتاج اليه المشروع، وتم تصميم استماره لقياس مدى المام المتدرب بالاماكن القادره على تمويل المشروعات الصغيره ماديا ومعنويا (قروض- برامج تدريبيه). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي والمهارى. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي. وتوصل البحث إلى أن البرنامج التدريبى ناجح فى تحقيق أهدافه وفاعليته فى تطوير أداء الخريجين لعمل مشروعات صغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة.

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي - أداء الخريجين - المشروعات الصغيرة – دراسات جدوى المشروعات صناعة الملابس الجاهزة

مقدمة :

يعرف التدريب بأنه نشاط منظم Organized Activity يهدف إلى نقل المعلومات Imparting Information و / أو التعليمات Instruction لتحسين أداء المستلم Recipient's performance أو مساعدته في الحصول على مستوى مطلوب من المعرفة أو المهارات level of knowledge or skill. فالهدف من التدريب هو تحسين الأداء والقدرات والإنتاجية. ونتيجة التدريب فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة يظهر في تحسين أداء العاملين وتحسين قدراتهم الإنتاجية مما يؤدى في نهاية المطاف إلى استدامة تلك المشروعات وتقدمها ونموها وانخفاض تكلفة الإشراف والرقابة والتكلفة وتحسين جودة الخدمات والمنتجات والقضاء على نقاط ضعف الموظفين. ورغم تلك الفوائد الخاصة بالتدريب فإن أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة لا يقدمون مبادرات التدريب والتطوير في أعمالهم. والأسباب الرئيسية لعدم توفير التدريب هي أن مالكي الشركات الصغيرة والمتوسطة يقللون عمومًا من الفوائد التي يمكن أن يوفرها التدريب لرجال الأعمال والقوى العاملة والمديرين. فيوفر أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام مبادرات تدريب وتطوير أقل للعاملين لأنهم يرون أن تكاليف التدريب أعلى وفوائد قليلة. وفى ظل بيئة الأعمال التنافسية اليوم، يعتبر تنمية قدرات ومهارات العاملين فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة من المتطلبات الأساسية لتحقيق الإنتاجية المستمرة والابتكار وبالتالى نجاح تلك المشروعات. لأن مبادرات التدريب والتطوير المستمرة متاحة للعاملين في المشروعات الكبيرة بشكل أكبر بالمقارنة بالمشروعات الصغيرة. فمالكي المشروعات الصغيرة والمتوسطة ملتزمون بالتدريب في أعمالهم ويتبعون العديد من الممارسات المعمول بها لتشجيع المهارات وإنفاذها. وأن كان نقص الموارد بالمشروعات الصغيرة قد يؤدى إلى ضعف الاهتمام بالتدريب بتلك المشروعات. (Claudette , Michael, and Johannes, 2016, PP:1020-1021).

ويعتبر التدريب أداة مهمة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) small and medium sized enterprises، إلا أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة نفسها لا تشعر بذلك do not feel so. فيُعتبر التدريب أداة هامة لتطوير القدرات الداخلية للشركات الصغيرة والمتوسطة. فتعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة ضعيفة في الدول النامية عن نظيراتها في الدول المتقدمة. ويعترف الباحثون وواضعو السياسات أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم لها دور كبير في الاقتصاد vitality in an economy، ورغم ذلك فهي معرضة بشكل كبير للتقلبات واضطرابات البيئة الخارجية والداخلية internal and external capabilities environment. لذلك تحتاج المشروعات الصغيرة والمتوسطة في معظم الدول إلى الاهتمام بيئتها الخارجية والداخلية حتى يمكن بقائها ونموها survival and growth وذلك من خلال البرامج التدريبية المستمرة. (Mathew J. Manimala and Sudhir Kumar, 2012, P:97).

وفى ظل اتفاقيات التجارة الحرة Free Trade agreements التى أفرزتها متطلبات العولمة الإقتصادية وتحرير التجارة العالمية فيوجد تحدى أمام المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطوير جودة منتجاتها بصفة عامة لأن المنافسة قوية فى البيئة الداخلية والخارجية. وأدى توفر وسهولة الوصول إلى منتجات وخدمات ذات جودة بديلة إلى خلق توقعات بين المستهلكين في الأسواق المختلفة لتتوقع معيار معين للجودة في أي عملية شراء يقومون بها. وهذا التوقع من جانب المستهلكين يترك بعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة خارج السوق إذا كانت غير قادرة على التعامل مع متطلبات الجودة المتغيرة للمستهلكين.(Mkwanazi , Charles, and Park, 2017, P:698)

ويجب على الشركات الصغيرة والمتوسطة التى تعمل فى صناعة الملابس الجاهزة بذل الجهود لاستكشاف أسواق استيراد الملابس الرئيسية وتحليل سلسلة التوريد وقنوات التسويق

marketing channels الخاصة بهم لتحديد قطاعات السوق market segments المناسبة وبناء إستراتيجية مناسبة لدخول سلسلة الأمداد supply chain العالمية. وأن تسعى بشكل استباقي Proactively إلى بناء روابط مع الشركات متعددة الجنسيات والمؤسسات الكبيرة ومعرفة احتياجاتها وثغراتها في إنتاج المنسوجات والملابس textile and apparel production لتطوير المنتجات والخدمات المناسبة. وتحسين مهارات الاتصال والعمل لتحسين العمل مع العملاء الدوليين والأسواق العالمية. ومعرفة اتفاقيات التجارة الحرة بين الدول وتنسيق أعمالهم مع الفرص والتحديات الناشئة بموجب تلك الاتفاقيات. ويجب التنسيق مع جمعيات الأعمال الأجنبية التي تضم العديد من الأعضاء العاملين في قطاع النسيج والملابس، لتبادل المعلومات، وتيسير التبادل والروابط بين الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتنظيم البرامج التدريبية ونشرها بين الأعضاء والشركات الصغيرة والمتوسطة. وجمع المعلومات عن سلاسل الإمدادات المحلية والعالمية من الملابس والمنسوجات والمدخلات والصناعات الداعمة لإنتاج المنسوجات والملابس.(APEC, 2016, p:179).

يعترف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD) بأهمية التدريب الخاص بإدارة أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الدول النامية. فالتدريب على إدارة الأعمال هو أمر منتشر لدعم الشركات الجديدة والمتنامية، وهو خيار لتحسين الإنتاجية والحفاظ على الميزة التنافسية والأداء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ونتيجة لذلك فاتجهت الحكومات إلى استثمار موارد كبيرة في البرامج التي تشجع على إدارة وتدريب العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة. وعلى الرغم من دعم الدول النامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فإن فعالية هذه البرامج لا تزال غير واضحة ويستمر معدل فشل أعمالها في الارتفاع ، مع ارتفاع معدل البطالة المصاحب لذلك.(Calvin, Watson, and Thea, 2018, PP:81-82).

وبناء على ما سبق تجاول الدراسة الحالية دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتطوير أداء الخريجين لعمل مشروعات صغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة

مشكلة البحث :

يمكن عرض مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤل الآتى:

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي لتطوير أداء الخريجين لعمل مشروعات صغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى ما يلى:

١. دراسة مدى فاعلية برنامج تدريبي لتطوير أداء الخريجين لعمل مشروعات صغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة.
٢. اعداد برنامج تدريبى لتطوير اداء الخريجين للقدرة على عمل مشروعات صغير.
٣. تصميم استماره لقياس مدى المام المتدرب بما يحتاج اليه المشروع.
٤. تصميم استماره لقياس مدى المام المتدرب بجهات تمويل المشروعات ماديا ومعنويا (قروض- برامج تدريبيه) .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث فيما يلى:

١. دراسة مدى فاعلية برنامج تدريبي لتطوير أداء الخريجين لعمل مشروعات صغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة.

٢. يساعد البرنامج التدريبى فى زيادة التحصيل المعرفى وتحسين المستوى المهارى لدى المتدربين.
٣. اعداد قيادات قادره على اقامه مشاريع خاصه وادارتها بنجاح
٤. قد يساهم هذا البرنامج فى عمل مشاركة بين الاماكن التى تقدم استشارات وقروض وخريجى الملابس الراغبين فى اقامة مشاريع خاصه.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي والمهارى.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبي ويشمل اختبار قبلى\بعدى .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٣٠ متدرب من الخريجين العاملين بمصانع الملابس الجاهزة .

أداة البحث :

اختبار تحصيلى (قبلى - بعدى) .

الأهداف المعرفية :

بعد الانتهاء من دراسة البرنامج التدريبى يكون المتدرب قادر على :

- معرفة التدريب .
- تحديد أهمية التدريب .
- تحديد الأدوات اللازمة للتدريب .
- يستنبط السمات الواجب توافر فى رائد المشروع .
- يذكر المصطلحات الخاصة بدراسة الجدوى .
- يدرك مفهوم التسويق .
- يتعرف على المفاهيم الشائعة فى السوق .
- يدرك أهمية التعامل والتواصل مع الجهات القادرة على مساعدته .
- يشرح المشروع ويكون قادر على إيصال مفهومه بسهولة .
- يذكر المشكلات التى تواجه الخريجين للعمل .

الاختبار التحصيلى المعرفى

اسم المتدرب :
نوع الاختبار : قبلى θ بعدى θ
زمن الاختبار :
المعدل :

ضع علامة (3) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (7) أمام العبارة الخاطئة :

١ – من خصائص المشروع أن يقدم منتج فريد .
٢ – يختلف مفهوم المشروعات الصغيرة من دولة لأخرى فى عدد العمال وحجم الأصول والمبيعات .
٣ – المشروعات الصغيرة ليست ذات أهمية اقتصادية أو اجتماعية للدولة .
٤ – من مزايا المشروعات الصغيرة تقديم خدمات للمشاريع الكبيرة .
٥ – التكنولوجيا غير ضرورية للمشروعات الصغيرة .
٦ – دراسة الجدوى ليست مهمة لعمل مشروع صغيرة .
٧ – يعتبر إعداد الهيكل التشريعى من أساسيات عمل دراسة جدوى .
٨ – يشمل دراسة السوق توصيف المنتج والسوق وتحديد المستهدف .
٩ – إعداد المزيج التسويقي يشمل التسعير والترويج وتكلفة السوق .
١٠ – يعتبر التدريب من الأساسيات لأى مشروع .
١١ – تتكون العملية التدريبية من أربع مراحل رئيسية هى تحديد ثم تصميم ثم تنفيذ ثم تدريب .
١٢ – تشمل مرحلة تنفيذ البرامج التدريبية إعداد الجدول الزمنى .
١٣ – إدارة التخطيط والمتابعة هى الإدارة المسئولة عن إعداد الخطة أو برنامج العمل .
١٤ – إدارة الإنتاج تهتم بعمليات الإنتاج فقط .
١٥ – إدارة الجودة من الإدارات المسئولة عن عمليات الفحص ومراقبة الجودة .
١٦ – قسم القص والإنتاج من الأقسام الأساسية في المصنع .
١٧ – قسم التعبئة يمكن دمج قسم الكى معه فى حالة المساحات الصغيرة .
١٨ – يمكن إلغاء قسم الباترون والحصول على الباترون منفذ من خارج المصنع فى حالة عدم وجود مساحة .
١٩ – يجب تقسيم الإدارات المختلفة داخل المصنع لمعرفة مهام كل قسم حتى فى حالة المساحات الضيقة .
٢٠ – لا يتدخل مدير الإنتاج فى مهام باقى الأقسام .

الدراسات السابقة

١) **اهتمت دراسة Mathew J. Manimala and Sudhir Kumar, 2012** بتقييم الإحتياجات التدريبية للمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم the training needs of SMEs وضرورة التدريب وخاصة موضوعات البرامج التدريبية ومدتها وتوقيتها وتكليفها والمؤهلات العلمية للمتدربين. وأظهرت النتائج أن أهمية ادراك المشروعات الصغيرة والمتوسطة لأهمية التدريب وضرورته. وأن ادراك أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة لأهمية التدريب وضرورته يعتبر مرحلة تنموية هامة لتطوير تلك المشروعات.

٢) **اهتمت دراسة Mkwanazi Michael, Mbohwa Charles, and Auckland Park, 2017** بدراسة حالة جمعية تعاونية لتصنيع الملابس تعمل منذ ٤٨ عامًا والتي تمكنت رغم مواردها المحدودة من إرضاء العملاء بما يفوق التوقعات بناءً على ملاحظات العملاء المتاحة. وأظهرت النتائج أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة يجب أن تسعى جاهدة لتركيز جهودها على مراقبة الجودة وإدارة الجودة الشاملة.

٣) اهتمت دراسة منظمة التعاون الإقتصادى أبيك Asia-Pacific Economic Cooperation (APEC), 2016 بأهمية معرفة أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة باتفاقيات التجارة الحرة وسلاسل التوريد العالمية. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تحسين مهارات الاتصال والعمل لتحسين العمل مع العملاء الدوليين والتنسيق مع جمعيات الأعمال الأجنبية التي تضم العديد من الأعضاء العاملين في قطاع النسيج والملابس، لتبادل المعلومات وتنظيم البرامج التدريبية ونشرها بين الأعضاء والشركات الصغيرة والمتوسطة. وجمع المعلومات عن الإمدادات المحلية من النسيج والمدخلات والصناعات الداعمة لإنتاج المنسوجات والملابس.

٤) **اهتمت دراسة Claudette Rabie, Michael C. Cant, and Johannes A., 2016** بتحديد وجهة نظر مالكي المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى البرامج التدريبية. وأهمية تنمية قدرات ومهارات العاملين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق الإنتاجية المستمرة والابتكار وبالتالي نجاح تلك المشروعات حيث أن مبادرات التدريب والتطوير المستمرة متاحة للعاملين في المشروعات الكبيرة بشكل أكبر بالمقارنة بالمشروعات الصغيرة. وتوصلت الدراسة إلى أن مالكي المشروعات الصغيرة والمتوسطة ملتزمون بالتدريب في أعمالهم ويتبعون العديد من الممارسات المعمول بها لتشجيع المهارات وإنفاذها. وأن نقص الموارد بالمشروعات الصغيرة أدى إلى ضعف الاهتمام بالتدريب بتلك المشروعات.

٥) **اهتمت دراسة** Calvin Mukata Mukata, Watson Ladzani,and Thea Visser, 2018. بتقييم مبادرات التدريب الحكومية في ناميبيا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وبحثت أهمية التدريب وتقييم ما إذا كان التدريب قد ساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة على تحسين قدرتها على زيادة المبيعات والأرباح. وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج التدريبية أدت إلى زيادة المبيعات والأرباح وزيادة في قيمة الأصول التجارية في المشروعات التى طبقت عليها وهى ١٧٩ مشروع صغير. وأوضحت أهمية مساعدة الدولة لدعم تدريب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٦) **اهتمت دراسة حاتم أحمد محمود رفاعي- ٢٠٠٧** (برنامج تدريبي لتأهيل شباب الخريجين للعمل في صناعة الملابس الجاهزة) بتحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب المعارف والمهارات لشباب الخريجين والتي تؤهلهم للعمل بصناعة الملابس الجاهزة. وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي ناجح في تحقيق أهدافه ويعلم الأسس التي يتضمنها البرنامج وذلك بالنسبة للمعارف والمهارات.

٧) **اهتمت دراسة سحر على زغلول على-٢٠٠٧** (فعالية استخدام الفيديو التعليمى فى تنمية المفاهيم والمهارات الأساسية فى رسم المانيكان الرجالى التعليمى لدى طلاب الفرقة الثانية

شعبة الملابس الجاهزة) إلى بناء برنامج فيديو تعليمى فى رسم المانيكان الرجالى التعليمى وفقاً للأسس التربوية لإختبار مدى فاعليته فى تنمية المفاهيم والمهارات الأساسية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الملابس الجاهزة – قسم التعليم الصناعى بكلية التربية جامعة حلوان والتعرف على آرائهم نحو استخدام برنامج الفيديو التعليمى كوسيلة للتعلم. وتوصلت الدراسة إلي فعالية استخدام برنامج الفيديو التعليمى فى تحصيل الطلاب للمعارف المتضمنة وفى تنمية أداء الطلاب المهارى ومدى ايجابية اتجاهات الطلاب نحو التعلم بمساعدة الفيديو التعليمى.

٨) اهتمت دراسة خديجة سعيد مسفر نادر- ٢٠٠٩ (الأساليب الفنية والتخطيط لإقامة مصنع للملابس والتطريز الآلي والاستفادة منه في مجال الصناعات الصغيرة) بعرض مراحل مشروع وتطبيق بعض أنواع من الإنتاج للتحقق من صلاحية المشروع كخطوة لدراسة الجدوى. وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن دراسة جدوى إقامة معمل للتطريز الآلى وأنها تحدد الماكينات ومستلزمات الإنتاج المطلوبة لإنشاء مشروع صغير للملابس والتطريز الآلى ويعتبر هذا المشروع من ضمن المشروعات الصغيرة التى تساعد فى دعم عملية الإنتاج.

أدوات البحث:

تم عمل استمارة استبيان واستمارة تحكيم تم توزيعها علي عشرة محكمين من المتخصصين واعضاء هيئه التدريس في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. وتم معالجه البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائيه للعلوم الاجتماعيه SPPS. واشتمل نموذج تقييم البرنامج على عدة محاور كما يلى:

المحور الأول: المشروعات الصغيرة في مجال الملابس والجهات المانحة للقروض.

المحور الثاني : دراسة الجدوى للمشروعات الصغيرة والجهات التي تقدم مساعدات لدراسة الجدوى.

المحور الثالث : التدريب وأهميته والجهات التي تقدم دعم فني وتدريبي.

المحور الرابع : هيكل المصنع وأقسامه وأهمية كل قسم.

المحور الخامس : الباترون والتخطيط والإنتاج.

وكانت نتائج التحليل الإحصائى ما يلى:

أولا: صدق وثبات الاختبار التحصيلي :

١- الصدق : يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه .

الصدق المنطقي : تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار ، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، وقد تم التعديل بناء على مقترحاتهم .

٢- الثبات : يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية : تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الثبات ٠.٧٣٩ – ٠.٨١٢ للمحور الأول : المشروعات الصغيرة في مجال الملابس والجهات المانحة للقروض ، ٠.٧٦٥ – ٠.٨٤٧ للمحور الثاني : دراسة الجدوى للمشروعات الصغيرة والجهات التي تقدم مساعدات لدراسة الجدوى ، ٠.٨١١ – ٠.٨٩٠ للمحور الثالث : التدريب وأهميته والجهات التي تقدم دعم فني وتدريبي ، ٠.٧٠٦ – ٠.٧٨٢ للمحور الرابع : هيكل المصنع وأقسامه وأهمية كل قسم ، ٠.٨٧٧ – ٠.٩٥٣ للمحور الخامس : الباترون والتخطيط والإنتاج ، ٠.٧٩٢ – ٠.٨٧٠ للاختبار التحصيلي ككل ، وهي

قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي .

ب- ثبات معامل ألفا : وجد أن معامل ألفا = ٠.٧٧٦ للمحور الأول : المشروعات الصغيرة في مجال الملابس والجهات المانحة للقروض ، ٠.٨٠٩ للمحور الثاني : دراسة الجدوى للمشروعات الصغيرة والجهات التي تقدم مساعدات لدراسة الجدوى ، ٠.٨٥٥ للمحور الثالث : التدريب وأهميته والجهات التي تقدم دعم فني وتدريبي ، ٠.٧٤١ للمحور الرابع : هيكل المصنع وأقسامه وأهمية كل قسم ، ٠.٩١٢ للمحور الخامس : الباترون والتخطيط والإنتاج ،٠.٨٣٧ للاختبار التحصيلي ككل ، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح .

جدول رقم (١)
ثبات الاختبار التحصيلي

ثبات الاختبار التحصيلي	معامل ألفا		التجزئة النصفية	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
المشروعات الصغيرة في مجال	٠.٧٧٦	٠.٠١	٠.٨١٢ – ٠.٧٣٩	٠.٠١
الملابس والجهات المانحة للقروض	٠.٨٠٩	٠.٠١	٠٨٤٧ – ٠.٧٦٥	٠.٠١
دراسة الجدوى للمشروعات الصغيرة	٠.٨٥٥	٠.٠١	٠.٨٩٠ – ٠.٨١١	٠.٠١
والجهات التي تقدم مساعدات لدراسة الجدوى	٠.٧٤١	٠.٠١	٠.٧٨٢ – ٠.٧٠٦	٠.٠١
التدريب وأهميته والجهات التي	٠.٩١٢	٠.٠١	٠.٩٥٣ – ٠.٨٧٧	٠.٠١
تقدم دعم فني وتدريبي	٠.٨٣٧	٠.٠١	٠.٨٧٠ – ٠.٧٩٢	٠.٠١

ثانيا- صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهاري :

١- الصدق :

الصدق المنطقي : تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

٢- الثبات :

ثبات المصححين : يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات ، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد . وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده . وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س ، ص ، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٢)
معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري "مقياس التقدير"

المصححين	الهيكل الخارجي للمصنع	صالة القص	خطوط الانتاج	قسم الباترون	مخزن الخام	مخزن المنتج التام	الفرز والتشطيب	الكي والتعبئة والتغليف	الإدارات المختلفة	مقياس التقدير ككل
س ، ص	٠.٩٣٨	٠.٧٥٣	٠.٨٩٢	٠.٨٤٦	٠.٨٧٤	٠.٧٠٢	٠.٨٢٤	٠.٧٨٣	٠.٩١٤	٠.٨٦٣
س ، ع	٠.٧٠٩	٠.٨١١	٠.٧٢٣	٠.٧٤٤	٠.٩٢٧	٠.٨٩٦	٠.٧٦٩	٠.٩٦١	٠.٨٣٠	٠.٧٩٤
ص ، ع	٠.٨٣٥	٠.٨٦٩	٠.٩٠٥	٠.٧٧٣	٠.٨٠٦	٠.٨٥٧	٠.٩٤٦	٠.٧١٤	٠.٨٨٨	٠.٧٤٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين ، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري ، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي الأداة المستخدمة في تصحيح الاختبار المهاري .

ثالثاً- نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول : ينص الفرض الأول على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي والاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي "الفاعلية"

الفاعلية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٣١.٧٧٦	٤.٠٣٨	٣٠	٢٩	٤٣.٠٣٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٣٤.٩٤٦	٨.٥٩٢				

شكل رقم (١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي "الفاعلية"

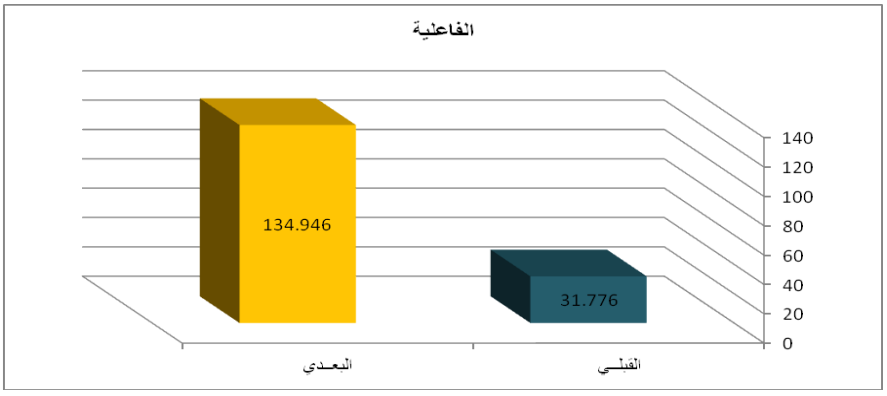

يتضح من الجدول رقم (٣) والشكل رقم (١) أن قيمة "ت" تساوي "٤٣.٠٣٩" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات المتدربين في التطبيق البعدي "١٣٤.٩٤٦" ، بينما ان متوسط درجات المتدربين في التطبيق القبلي "٣١.٧٧٦" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدى" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في
التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١٠.٠٥٤	٢.٠٦٨	٣٠	٢٩	٣١.٩٠٠	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٩.٣٥٧	٤.٠٩٧				

شكل رقم (٢)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للاختبار التحصيلي

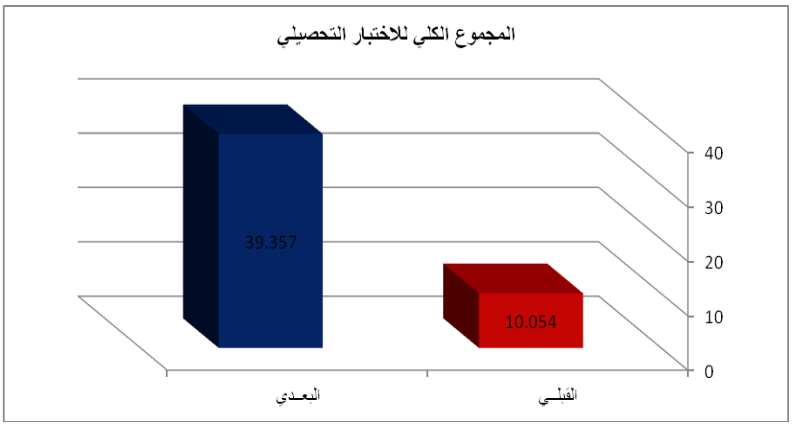

يتضح من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٢) أن قيمة "ت" تساوي "٣١.٩٠٠" للمجموع الكلي للاختبار التحصيلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربين في التطبيق البعدي "٣٩.٣٥٧" ، بينما كان متوسط درجات المتدربين في التطبيق القبلي "١٠.٠٥٤" ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على ما يلي :
"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدى" .
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٥)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للاختبار المهاري

الاختبار المهاري	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المجموع الكلي للاختبار المهاري						
القبلي	٢١.٧٢٢	٣.٩٠٤	٣٠	٢٩	٣٥.٦٣٠	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٩٥.٥٨٩	٦.٤٤٢				

شكل رقم (٣)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للاختبار المهاري

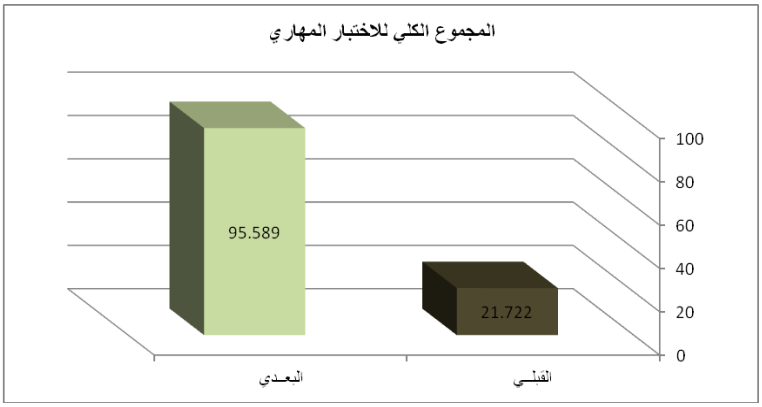

يتضح من الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٣) أن قيمة "ت" تساوي "٣٥.٦٣٠" للمجموع الكلي للاختبار المهاري ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربين في التطبيق البعدي "٩٥.٥٨٩" ، بينما كان متوسط درجات المتدربين في التطبيق القبلي "٢١.٧٢٢" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

قائمة المراجع
أولاً- المراجع العربية:

١- حاتم أحمد محمود رفاعي، ٢٠٠٧، برنامج تدريبي لتأهيل شباب الخريجين للعمل في صناعة الملابس الجاهزة، مجلة بحوث التربية النوعية، مصر.
٢- سحر على زغلول على، ٢٠٠٧، فعالية استخدام الفيديو التعليمي في تنمية المفاهيم والمهارات الأساسية في رسم المانيكان الرجالى التعليمي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الملابس الجاهزة، مجلة بحوث التربية النوعية، مصر.
٣- ولاء عبدالله إبراهيم: فعالية برنامج مقترح لأسس التدريب الميداني بمصانع الملابس لطلاب قسم الملابس والنسيج، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

٤- خديجة بنت سعيد مسفر نادر، ٢٠٠٩، الأساليب الفنية والتخطيط لإقامة مصنع للملابس والتطريز الآلي والاستفادة منه في مجال الصناعات الصغيرة، العدد ٤، مجلة بحوث التربية النوعية، مصر.

ثانياً :المراجع الأجنبية :

1. **Mathew J. Manimala and Sudhir Kumar, (2012):** IIM Kozhikode Society & Management Review 1(2) 97–110 © 2012 Indian Institute of Management Kozhikode.
2. **Mkwanazi Michael, Mbohwa Charles, and Auckland Park, 2017,** Quality Control in the Clothing Production Process of an Under-Resourced Sewing Co-operative: Case Study, Proceedings of the 2017 International Symposium on Industrial Engineering and Operations Management (IEOM) Bristol, UK.
3. **Asia-Pacific Economic Cooperation (APEC),** 2016, Promoting the Participation of Small and Medium Enterprises in the Global Textile and Apparel Value Chains, Committee on Trade and Investment.
4. **Claudette Rabie, Michael C. Cant, and Johannes A.,** 2016,Training And Development In SMEs: South Africa's Key To Survival And Success?, The Journal of Applied Business Research–Volume 32, Number 4.
5. **Calvin Mukata Mukata, Watson Ladzani,and Thea Visser,** 2018, The Effectiveness of Business Management and Entrepreneurship Training Offered By SME Service Providers in Namibia, African Journal of Business and Economic Research, ISSN 1750-4562.

The 7th international- 21th Arabic conference
for Home Economics
"Home Economics and sustainable development2030"
December 15th, 2020
http://homeEcon.menofia.edu.eg

Journal of Home Economics

ISSN 1110-2578

Effectiveness of a training Program to Develop the Performance of Graduates to make Small Business in Apparel Industry Field.

Dr.Nashwa Abd El Raouf , Marwa Abdel-Monsef Mohamed El-Shahat
Professor of Clothes and Textiles - Department of Clothing and Textiles - Faculty of Home Economics - Menoufia University.

Abstract: Training is an important tool for SME development. Researchers and policymakers recognize that small and medium-sized enterprises have a major role in the economy. In light of the Free Trade Agreements that were produced by the requirements of economic globalization and the liberalization of global trade, there is a challenge for small and medium enterprises in front of competition in the domestic and external market. On the basis of this challenge, the research aims to study the effectiveness of a training program for developing graduates 'performance to make small projects in the field of ready-made clothes, and a training program has been prepared to develop graduates' performance for the ability to do small projects, . The study found that there are statistically significant differences between the average of the trainees' grades in the pre and post application of the achievement and skill test. Also, there are statistically significant differences between the average of the trainees' grades in the pre and post application of the achievement test in favor of the post application. There are also statistically significant differences between the average of the trainees' scores in the pre and post application of the skill test in favor of the post application. The research found that the training program is successful in achieving its goals and effectiveness in developing graduate performance for small projects in the field of ready-made clothes.